

غريب الحديث لابن قتيبة

ويقال : هو يَمْدُر حَوْضَهُ إذا أخذ المَدَر فسدَّ به حَصَاص ما بين حجارته . قال بعض الأعراب : " من الكامل " ... خَلَقَ السَّمَاءَ وَأَهْلَهَا فِي جُمُعَةٍ ... وَأَبُوكَ يَمْدُر حَوْضَهُ فِي عَامٍ

وقوله : ما لم تَنْهَكْ حَلَبًا أَي : ما لم تستوعب ما في الضَّرْع وتستقصيه فتَضِرَّ بالولد . وإِنْ زَمَّا رَخَّصَ لَهُ فِي شُرْبِ فَضْلِ اللَّبَنِ . ومنه قول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للمعذرة وهي الخافضة : " أَشْمِيَّةٌ وَلَا تَنْهَكِيهِ فَإِنَّ زَمَّهَ أَحْطَى لَهَا عِنْدَ الْبَعْلِ " يقال : عَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتَهُ إِذَا خَتَنَتْهُ . وَنَهَكَتِ النَّاقَةُ فِي الْحَلَبِ : جَهَدَتْهَا وَمِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَ مُرَارِ بْنِ الْأَزْوَارِ أَنَّ يَحْلُبَ نَاقَةً وَقَالَ لَهُ : " دَعْ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ